[608] عليه السلام: ان موالية عشرة، فخيرهم وأفضلهم معتب، وفي خبر آخر قال عليه السلام: موالي عشرة خيرهم معتب، ولا يظن الا أني أحق الناس. ونحوه آخر وزاد: وفيهم خائن فاحذروه وهو صغير بالغين أو بالضاد على الاخلاف. 5992 - المعتقل بن عمر الجعفي أبو عبد ا " لم " " غض " وفي " د " هو عندي ثقة، ولكن أحاديثه كلها مناكير، وليس بخلص من حديثه شئ يجوز أن يعول عليه. قال الميرزا: كأنه المفضل بن عمر، وا أعلم. 5993 - معروف بن زياد الشيباني، مولاهم كوفي " ق ". 5994 - معقل الاسدي الكوفي " ق ". 5995 - معقل بن عمر الكناني الكوفي " ق ". 5996 - معلى بن خنيس أبو عبد ا مولى الصادق عليه السلام، ومن قبله كان مولى بني أسد، قال: انه بزاز، وهو ضعيف جدا، وقال " غض ": انه كان مغيريا في أول أمره، ثم دعى الى محمد بن عبد ا المعروف بالنفس الزكية، وعن الشيخ أنه كان من قوام الصادق عليه السلام وكان محمودا عنده. والحق قبول روايته لما ورد في حقه المدح من الروايات، عنه ابن زيد الثقة، والمسمع، وابن عثمان. 5997 - معلى بن زيد الكوفي " ق " أقول: الظاهر أنه ابن زيد الثقة الذي روى عن المعلى بن خنيس، كما في " مشكا " بعنوان ابن خنيس كما أشرنا فما ذكره _____ وأما المحقق البهبهاني تبعا للمولى عناية ا جعله بالفاء وجعلاه اسما للخائن الذي أمر بالحذر منه، وقد أشار إليه الشيخ أبو علي في المنتهى، ثم قال: وجدت بخطه سلمه ا بالغين، أي: بخط أستاده، ومع ذلك جعله اسما للرجل وذكر له ترجمة فتدبر انتهى. أقول: ومما يؤيد كونه بالغين أن الامام عليه السلام قال: مولى عشرة، وجعل خيرهم معتب، ثم ذكر في اخيرهم الخائن وامر بالحذر منه، فلا يخفى أنه لو كان بالفاء فلا بد من ارتكاب التناكر في الرواية، إذ بدو الرواية تدل أن الخائن من جملة الموالي وهو جمع المولى، وهو بمعنى الصاحب والمحب. فإذا كان بالفاء فهو صفة أو اسم آخر للخائن، فالامر بالحذر منه مع جعله من عداد الموالي فيه الركاكة والخزازة. وأما إذا كان مع الغين فليس بهذه المثابة إذ الامر بالحذر وحكمته هو الصغر الغير المعتبر قوله شرعا بواسطته وان كان محبا، فلا تناكر حينئذ بين الفقرة الاولى والاخيرة، فتأمل " منه ". (*) _____